قلقيلية: القدس المفتوحة تنظم ملتقى الإبداع الطلابي الثالث

pnn.ps/news/306861

قلقيلية/PNN- نظمت جامعة القدس المفتوحة في فرع قلقيلية، اليوم الإثنين، ملتقى الإبداع الطلابي الثالث وذلك تحت رعاية رئيس مجلس أمناء الجامعة\ رئيس المجلس الأعلى للإبداع والتميز المهندس عدنان سمارة وبحضوره، وعقد الملتقى عبر نظام الربط التلفزيوني (الفيديو كونفرنس) مع مكتب نائب رئيس الجامعة لشؤون قطاع غزة.

وأوضح سمارة إن اختيار محافظة قلقيلية لإقامة هذا الملتقى في فرعها التعليمي هو رسالة للعالم أننا نبني مؤسساتنا التعليمية ونقارع الاحتلال ومحافظة قلقيلية خير مثال لهذه الرسالة، ناقلا تحية الرئيس محمود عباس للحضور، فهو راعي الإبداع، فهو صاحب فكرة انشاء المجلس الأعلى للإبداع والتميز، وهو من يتابعه كسبيل لخفيف من البطالة وبناء ورفع الاقتصاد الوطني للوصول إلى اقتصاد المعرفة.

وطالب سمارة، الطلبة بالتعاون مع المجلس الأعلى للإبداع والتميز، لأنه يحتضن كل المشاريع التي يمكن أن تنتج شيئا يخدم أبناء شعبنا، كما يوفر المجلس إمكانية دعم هذه المشاريع ماديا وإرسال الطلبة للمشاركة في الملتقيات الإبداعية العالمية.

من جانبه، شكر محافظ قلقيلية رافع رواجبة، جامعة القدس المفتوحة ممثلة بمجلس أمنائها وإدارتها وكوادرها العاملة في فرع قلقيلية على جهودهم وتنظيمهم لهذا الملتقى، الذي يسلط الضوء على إبداعات الطلبة المتميزين إيمانا منهم بالرسالة الوطنية للجامعة، داعيا إلى تكثيف مثل هذه النشاطات لصقل شخصية الطلبة وتنمية حافز الإبداع والتميز لهم.

وأكد أن قلقيلية تحتاج إلى جهد استثنائي لتسليط الضوء على واقعها نظرا لاستهدافها استيطانيا، ما ولد واقعا معقدا في ظل سياسة الحصار المفروضة على المحافظة، مشيرا إلى أن شعبنا لديه مشروع واحد ووحيد هو الخلاص من الاحتلال وبناء الدولة بعاصمتها القدس، وسيواصل العمل من أجل تحقيق أهداف مشروعنا الذي نسى للوصول إليه، فاعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب منح القدس للمحتلين لن ينجح، فالقدس للشعب الفلسطيني وستبقى كذلك.

من جانبه، قال رئيس الجامعة يونس عمر في كلمته، إنه سعيد بالاحتفال بثلة من أبناء شعبنا المتفوقين في بحوثهم، تماشيا مع رسالة الجامعة التي زاوجت بين وسائط التعليم الالكتروني والتعليم المفتوح بمحاضرته المجزأة وصولا للتعلم المدمج، وقد وصلت القدس المفتوحة إلى تحقيق سائر وسائط التعلم الالكتروني بإطلاق قضائيتها التي تعتبر قمة الوسائط

وأضاف أنه بعد تحقيق تلك الأهداف وجهت القدس المفتوحة أعينها نحو البحث العلمي، فقرر مجلس الأمناء أن يخصص موازنة لرعاية البحوث، وأنشأت عددا من مراكز البحوث العلمية، وخدمة أوجدت الأرضية البحثية للبحث العلمي في الجامعة وفي المجتمع، عبر تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية للقيام بالبحوث المطلوبة وتوفير منصات البحث والنشر، ونبهت للمسار الثاني وهو بحوث الطلبة وأوجدت مسار الطالب الفلسطيني الباحث والمتميز وحصلت الجامعة على عدد من الجوائز في منتديات عربية وعالمية ذات شأن.

وأوضح عمرو، أن الملتقى الإبداعي الطلابي الثالث يعكس اهتمام الجامعة بطلبتها الباحثين، داعيا الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لبذل أقصى الجهود لتركيز البحث العلمي في الجامعة وتشجيعه بشكل يسهم في رفعة الباحثين والجامعة.

وأشار إلى أن الجامعة تواجه تحديات كبيرة، وهي جامعة قادرة على الصمود والتميز والوصول إلى الأهداف التي تسعى للوصول إليها، وستواصل العمل لتثبيت أبناء شعبنا في أرضنا ليبقوا مرابطين في فلسطين حتى النصر على الاحتلال، بتوفير التعليم وسبل الحياة الكريمة لأبناء شعبنا للبقاء فوق أرضهم.

وأشار عميد البحث العلمي ورئيس اللجنة التحضيرية عن الملتقى حسني عوض، إلى أن تطور البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة شهد انطلاقة كبيرة انعكست أصدائها على الجامعة والوطن كله بتوجيهات من رئيس الجامعة ومجلس أمناء الجامعة وبجهود المخلصين في العمل والتخطيط السليم للوصول إلى الرقي والتميز في البحث العلمي في جامعتنا على المستوى المحلي والعالمي.

وقال، إن الجامعة أصدرت مجموعة من المجلات العلمية المحكمة ما يسهم في نشر الاعمال الفكرية للباحثين وإيصالها للعالم وإبراز الجامعة عالميا، وحصول تلك المجلات على اعتراف من مؤسسات اكاديمية دولية ليصدح الإنجاز العلمي لجامعة القدس المفتوحة في العالم، مشيرا إلى أن عدد الكتب التي قام بتأليفها ونشرها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة خلال العام المنصرم قد بلغ 27 كتابا، وعدد الابحاث

المنشورة في مجلات عالمية بلغ 259 بحثا، وشارك نحو 130 باحثا من الجامعة في مؤتمرات دولية وعالمية، وتم إنشاء مراكز بحثية في الجامعة حظيت باهتمام ودعم من رئاسة الجامعة ومجلس أمنائها بصفها أحد أهم ركائز البحث العلمي وغدت الآن حقيقة واقعة تمارس عملها بكل جد واجتهاد.

وقال، إن الملتقى ترشح له 39 بحثا اجتاز منها التحكيم 20 مشروعا تم عرضها لتكريم أصحابها اليوم، شاكرا كل من أسهم في إنجاح كل هذا الملتقى، خصوصا لفرع قلقيلية ومكتب نائب الرئيس في قطاع غزة وكل من أسهم في إنجاح الملتقى.

وشكرت الطالبة أمال شواهنة في كلمة الطلبة المتفوقين المشاركين في الملتقى، كل من أسهم في إنجاح الملتقى، وقالت إن جامعة القدس المفتوحة جاءت لتكون النور لطلبتها وتدعم الإبداع والمبدعين وترتقي بالمواهب الشابة وترعى المتميزين.

وأضافت مخاطبة زملائها علينا أن نعي أنه لا سبيل للحديث عن النهضة والتطور والإصلاح لوطنا دون البحث في الوسائل والطرق التي تزيد من القدرات الإبداعية للإنسان، فالمبدع بما يملكه من وضوح الرؤية هو القادر على تغير الواقع وتحسينه.

وحضر الملتقى امين سر إقليم حركة فتح في محافظة قلقيلية محمود الولويل، وقائد المنطقة في قوات الأمن الوطني العميد الركن مهدي سرداح، ومديرة التربية والتعليم في محافظة قلقيلية نائلة فحماوي، ومدراء المؤسسات الحكومية والخاصة، والفعاليات الرسمية والشعبية بالمحافظة، كما حضر الملتقى من الجامعة: نواب الرئيس ومساعدوه ومدراء الفروع وعمداء الكليات ومدراء الدوائر والمراكز، وحشد غفير من الطلبة، وفي الختام تم توزيع شهادات التقدير على الطلبة المشاركين في المؤتمر.

وتخلل الملتقى جلستان الأولى، ترأسها يوسف أبو فارة، فيما كان مقرر الجلسة محيي الدين حرارة، وتم خلالها مناقشة 5 مشاريع بحثية وهي" التصنيع الرشيق وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية في شركة القدس للمستحضرات الطبية" للطالب فراس وائل الحداد من كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، والمشروع الثاني كان بعنوان: دور رأس المال الفكري في تعزيز الميزة التنافسية لدى الشركات المزودة لخدمات الانترنت في قطاع غزة "دراسة حالة شركة أورنج فلسطين" للطالبة رانيا جهاد البطش من كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، والمشروع الثالث كان حول نظام البصمة الالكتروني للطالبة مأثر مأمون شديد من كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، الرابع كان بعنوان (CNC Plotter Machine) للطالب محمد عماد زقوت من كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، والمشروع الأخير كان حول دور النحل في تحسين وزيادة الكفاءة الإنتاجية في محصولي اللوز والكوسا، للطالبة في كلية الزراعة هنادي أمجد موسى.

أما الجلسة الثانية التي ترأسها زياد الجرجاوي وكان مقررها خالد دويكات، عرض فيها 4 مشاريع إبداعية، أولها حول التوجه نحو الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظة رفح للطالبة آية عبد الرؤوف البطة من كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، والمشروع الثاني حول واقع التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: كلية غرناطة أنموذجا، للطالبة تهاليل فهيم عيسى من كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، والمشروع الثالث كان بعنوان: "ظاهرة العمل الميداني شمال فلسطين" للطالبة ميساء رمزي زايد بكلية العلوم التربوية، والمشروع الرابع كان حول مستوى مساهمة معلمي التربية الإسلامية في تشكيل شخصية طلبة المرحلة الأساسية العليا، للطالب محمد أحمد شيخ العيد بكلية العلوم التربوية.